



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلاقتها بأسلوب

الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي

د. فريحه مفتاح الجنزوري

البحث مشتق من أطروحة دكتوراه معنونة بـ (صعوبات تعلم اللغة

العربية لدى الناطقين بغيرها) بكلية الدعوة الإسلامية في ليبيا

كلية التربية

الجامعة الوطنية الماليزية 2012

ملخص البحث

فسرت النظريات النفسية والتربوية صعوبات تعلم اللغة بتفسيرات مختلفة،

فاعتمدت بعض نظرياتها على النظرية السلوكية التي أكدت على أهمية

التمرين والمران كعاملين هاميين لتحسين التعلم، وفسرت صعوبات التعلم

في ضوء ذلك، في حين ركزت النظرية المعرفية على أهمية دراسة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

العمليات الداخلية، فترى أن اللغة لا تختزن بصورتها الخام، وإنما يُعاد إنتاجها وتركيبها وتوليد (أو تخليق) صياغات لغوية جديدة منها. ففي مواقف الاتصال اللغوي تتعدد العمليات العقلية التي يمكن أن يقوم بها المتعلم، فإذا كانت شفوية، فإن عقله يعمل أثناء استقباله للغة، ويعمل قبل أن يرسل وذلك بشكل تتابعي، وقد يؤدي إلى إنتاج كلمات وجمل وأفكار جديدة لم تكن معروفة أو موظفة بهذا الشكل من قبل، وأن يكون موقفاً جيداً للتدريب على التفكير الجيد الذي يصل بالمتعلم إلى إتقان اللغة المتعلمة أو ما يسمى بالإبداع اللغوي، وذلك عند الاستماع إلى المعرفة الجديدة المتعلمة، إذا استطاع المتعلم أن يستوعب ما سمعه في حدود المفردات التي تعلمها، ويتوجيهه لالتقاط الفكرة الأساسية وما يتبعها من أفكار، وتعلمه كيفية التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية، وبين الحقائق والآراء فيما يُقال ويتوقعه لمعاني الكلمات الجديدة، من خلال ربطها بالسياق المعرفي و استنتاجاته لغرض المتكلم، وإدراك ما في بعض جوانبه من تناقض، وربط خبراته السابقة وتحليلها وتقويمها بمعايير موضوعية، وتوقع نتائجها من مقدماته (جاد 2003).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

يعد الاتجاه المعرفي أحد الاتجاهات السيكلوجية البارزة لفهم وتفسير

السلوك الإنساني، ويعد الأسلوب المعرفي -الاعتماد والاستقلال - من

أهم الأساليب التي اهتم بها علماء علم النفس.

Abstract

Psychological and educational theories explained language learning difficultie., with different interpretations. Some of their theories relied on behavioral theory, which emphasized the importance of exercise and exercise as important factors for improving learning, and explained learning difficulties in light of this, while the cognitive theory focused on the importance of studying the internal processes, so it considers that the language does not store Rather, they are reproduced, synthesized, and generated (or synthesized) of new linguistic formulations. In situations of linguistic communication, there are many mental operations that the learner can perform. If they are verbal, then his mind works while receiving the language, and it works before sending it in a sequential manner, and it may lead to the production of new words, sentences and ideas that were not known or employed in this way before And to be a good position for training in good thinking that leads the learner to mastery of the learned language, or what is called linguistic creativity, when listening to the new learned knowledge, if the learner is able to comprehend what he heard within the limits of



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

the vocabulary he learned, and by directing him to capture the basic idea and what follows it from Ideas, teaching him how to distinguish between basic and sub-ideas, between facts and opinions in what is said and his expectation of the meanings of new words, by linking them to the cognitive context and his conclusions for the purpose of the speaker, realizing the contradictions in some of its aspects, linking his previous experiences, analyzing and evaluating them with objective criteria, and anticipating their results from his introductions (Jad 2003) Cognitive orientation is one of the prominent psychological directions for understanding and interpreting human behavior

The cognitive style - dependence and independence - is one of the most important techniques that psychologists have been interested in.

المقدمة

يعد الاتجاه المعرفي أحد الاتجاهات السيكولوجية البارزة لفهم وتفسير السلوك الإنساني، إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه لا يمكن فهم السلوك الإنساني فهما صائبا ومتكاملا إلا إذا أخذنا المتغيرات الوسيطة بعين الاعتبار، ويقصد بالمتغيرات الوسيطة " العمليات التي تتوسط بين المثير



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

والاستجابة مثل اللغة وحل المشكلات والذاكرة والتفكير، حيث يشير
الأسلوب المعرفي كمتغير وسيط إلى الطريقة المميزة للفرد في تعامله مع
المواقف التي تواجهه في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والتربوية
والمهنية والعلمية (محمد 2003).

"ويعد الأسلوب المعرفي -الاعتماد والاستقلال - من أهم
الأساليب التي اهتم بها علماء علم النفس، حيث بدأ الاهتمام بها بعد
الحرب العالمية الثانية في كلية " بروكلين " على يد ويتكن واش ، وقاموا
بالعديد من الدراسات المعملية في محاولة لفهم العلاقة بين المعرفة و
الإدراك والشخصية الإنسانية" (سويف 1983 : 54).

وفي الآونة الأخيرة اهتم المربون والباحثون بالعديد من العوامل
الفردية الشخصية ، التي تؤثر - وبشكل سلبي- على إتقان المادة
المتعلمة ، وكان لأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي
نصيب في البحث والتتقيب ، حسب الفرضية القائلة بأن المستقلين أكثر
قدرة على اكتساب المادة المتعلمة من المعتمدين ، ويرجع ذلك إلى بعض
الفروقات بين المجالين ، حيث إن المستقل يميل إلى إنشاء بيئة معرفية



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

خاصة لحل المشكلات التي يتعرض لها بشكل فردي، وهذا ما يجعله يحقق نجاحاً أفضل في تعلم اللغة، في حين إن المتعلم المعتمد عكس ذلك ، فهو يميل إلى قبول الهيكل المعرفي كما هو وبمساعدة الآخرين وهنا قد يستخدم المتعلم الطرق الاجتماعية والتعاونية مع غيره ، من أجل التعرف على المادة المتعلمة، أي أنه يعتمد على مخزونه المعرفي ويجعله مرجعية خاصة له في تعلم اللغة الجديدة ، في حين إن المستقل يسعى إلى تكوين مخزون معرفي جديد (Chapelle, 2006).

إن عملية انتقاء المادة المتعلمة والقدرة على الاحتفاظ بها حيّة في الذهن، ومعرفة ما هو جديد، وسبق تعلمه، وتوظيفه بشكل جيد عند الاستجابة لما يقال بالإجابة أو التعليق أو التفسير، تُعدّ من العمليات العقلية العليا التي تُمثل قمة الوعي الإدراكي، و المتعلم في اللغة المتكلمة لا يستطيع أن يصل إلى المستوى الجيد في حديثه باللغة المتعلمة إلا إذا تدرب على التفكير في كل ما يُثيره داخلياً أو خارجياً قبل صياغة الاستجابة أو النطق بها، وتتم عملية التفكير في اللغة من خلال ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً ملموساً للمستمع، والتمييز عند الكلام



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

بين التعبير العادي والتعبير ذي الأهمية، والتوقف في فترات مناسبة لترتيب الأفكار، أو لتوضيح شيء أو لمراجعة صياغة بعض الألفاظ، مع تعويد المتعلم على التركيز عند الكلام على المعنى قبل الشكل. والمتعلم الذي وصل إلى المستوى الجيد في تعلم اللغة الثانية هو الذي يتسم أدائه بالأصالة والطلاقة والمرونة، وهذا يظهر بوضوح في قدرته على التعبير عن أفكاره ومشاعره و تحدّثه بشكل متصل ومترايط، بما يدل على الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين، ويظهر أيضا من خلال استجابته الفورية لما يدور أمامه من أحاديث، أو مواقف تتطلب التعبير عنها باستخدام اللغة (فضل الله 2008).

مشكلة الدراسة :

أن تعلم اللغة الثانية هو "القدرة على السيطرة على الأنظمة الصوتية والصرفية، والنحوية والدلالية، للغة الجديدة سيطرةً كاملة كأبناء اللغة أنفسهم تحدّثاً وكتابةً". (أبو قرحة 1983: 7).

فغالبا ما يجد المتعلم صعوبة في اكتساب النظام المعرفي

المتكامل الذي يؤهله إلى اكتساب اللغة المتعلمة وعرف العلماء هذا



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

العائق بصعوبات التعلم ، وهي "عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية، أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه، والإدراك، وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلة. يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة؛ وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة". حافظ (2004 : 3).

و يمر متعلم اللغة الثانية بعدة خطوات ، و المتضمنة لمرحلة الألفة التي تعد فترة الاستماع إلى الأصوات ، والقدرة على التمييز بينها منعزلة، أو داخل السياق، في إطار الكلمات، والقدرة على إنتاجها كما ينطقها أبناء اللغة. ومن ثم تليها مرحلة إمكانية محاكاة الكلمات والجمل المسموعة، محاكاةً تامةً لا مجرد تقليد لكل ما في النطق من تنغيم ونبر وبعدها تأتي مرحلة الاستيعاب ، وهي هامة جدا في تعلم اللغة الثانية بشكل عام ، وهي التي تتزامن مع ملة التحليل المتمثلة في القدرة على معرفة العناصر المكونة لبناء الجمل، والعلاقات السياقية، التي تربط بين مكونات الجملة، كالتطابق، وترتيب الوحدات، والعلاقات الإعرابية. وعندما يمتلك المتعلم المهارات الأولية تأتي مرحلة التعبير الحر



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

المساعدة على توظيف اللغة في الحوارات التعبيرية في المواقف اللغوية المباشرة، نطقاً وكتابة، وأخيراً تأتي مرحلة الاتصال المباشر ، وهي أعلى مرحلة يصل إليها الدارس، ولهذا لا بد من إتقان الجوانب الصوتية، والنحوية، بالإضافة إلى المهارة في مستوى دلالة الكلمات، والجمل، وذلك بجودة توظيف الكلمات في المواقف المناسبة واستخدام المعنى المطلوب.

إن الفرضية الرئيسية في تعلم اللغة الثانية تنصّ على أن " المتعلم يكوّن نظاماً لغوياً جديداً يعرف باللغة الدخيلة، ويتكوّن هذا النظام من عناصر عديدة، بعضها آتٍ من اللغة الأم، وبعضها من اللغة الثانية، وبعضها آتٍ من مصادر أخرى. وبحسب هذه الفرضية، فإن المتعلم نفسه يخلق القواعد النحوية لنظامه اللغوي الجديد معتمداً على ما يسمع ويقرأ من اللغة الثانية، وبذلك يتكون لديه نظام لغوي لاشعوري " (الصاعدي 2007 :28).

وفي هذا الصدد توصل (2002) Krashen إلى أن المتعلمين عند تعلم اللغة الثانية كثيراً ما يقعون في أخطاء ، ترجع إلى



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

تداخل اللغة الأم مع اللغة الثانية في بناء الجمل وتركيبها؛ فاللغة الأولى هي أساس الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.

يعد الأسلوب المعرفي الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ، من أكثر الأساليب المعرفية التي نالت عناية واهتمام علماء النفس ؛ لوضوح تطبيقاتها المهمة في كيفية التعلم والتعليم ، واتخاذ القرارات الخاصة بالتوجيه التربوي والمهني ، فقد تبين أن المعلومات التي نحصل عليها من الأسلوب المعرفي للفرد لها نفس القدر من الأهمية التي تعطىها المعلومات عن نسبة ذكائه ، لأجل فهم الفرد وكيفية التعامل معه في المواقف التربوية المختلفة ، و يرتبط هذا الأسلوب بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل. فهو يتناول بالدراسة قدرة الفرد على عزل أو انتزاع الموضوع المدرك منفصلا ومستقلا عن المجال المحيط كله. أي يتناول قدرة الفرد على الإدراك التحليلي ، والفرد الذي يتميز بالاستقلال عن المجال يدرك اجزاء المجال بصورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة لها ، في حين يخضع الفرد الذي يمتاز بالاعتماد على المجال الإدراكي بالتنظيم الشامل ، أما أجزاء المجال



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

فيكون إدراكه لها مبهما والقدرة على الإدراك التحليلي مقابل الإدراك الكلي _ ليست صفة ظاهرية وإنما تعتبر انعكاسا للبناء النفسي الشخصي ؛ حيث يكون هذا البناء أكثر تطوراً بالنسبة للمستقل عن المجال الإدراكي ، وأقل تمايزاً تطوراً بالنسبة للمعتمد عليه (محمد 2003).

ويكمن الفرق بين كلٍ من المعتمد والمستقل عن المجال في أن المعتمد يخضع إدراكه للتنظيم الشامل للمجال ، أما أجزاء المجال فإن إدراكه لها يكون مبهما ، في حين يدرك المستقل أجزاء المجال في صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة له (احمد د.ت.).

وفي حين أوضح (Zhang 2004) إن جلّ ما يميز المستقلين عن المعتمدين هو أنّ المستقلين يستطيعون تجزئة المجال الذي يدركونه إلى عناصر ، والمجال يعبر عن المثير المركب والمعقد الذي يتعرض له الطالب. ويعتمد المستقل على الوظائف الجسمية المسؤولة عن الأحاسيس الحركية، وتأثير الجاذبية على الجسم كمرجع يعتمد عليه في الإدراك، دون أن يتأثر بما يوجد أمامه من مثيرات. في حين "



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

المعتمدون " يدركون المجال في شكله الكلي، ولا يستطيع تفصيل الأجزاء التي يتكون منها المجال الذي أمامهم، فهم لا يخضعون لداخله في الإدراك بل يعتمد على أمور خارجية، وهي مجال الإبصار الذي أمامهم بشكل كلي، وبالتالي لا يستطيعون التعرف على العناصر المكونة للمجال الذي يدركونه أمامهم.

ويتجه (2007) Maghsudi إلى منحى آخر لتوضيح الاختلاف بينهما، فيرى أن جل الاختلاف بين الطلاب المستقلين والمعتمدين يكمن في مهاراتهم المعرفية وفي كيفية معالجة المعلومات والانتباه التلقائي لدى الطلاب للمادة المتعلمة، والقدرة على ترميز الذاكرة قصيرة المدى، حيث أشار إلى أن المستقلين أكثر فاعلية ودقة من المعتمدين أثناء استقبالهم ومعالجتهم للمادة المتعلمة. ترى الباحثة إن تصنيف الأفراد تبعاً لأسلوبهم المعرفي إلى: مستقل / معتمد على المجال الإدراكي، لا يعني الثنائية، وإنما هو في جوهره توزيع متصل؛ بحيث يقع عند إحدى نهايتي هذا المتصل المستقل عن المجال الإدراكي، في حين يقع عند النهاية الأخرى المعتمد عليه. وبذلك يمكن



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

القول أن الفرق بين المستقلين عن المجال الإدراكي والمعتمدين عليه هو
فرق في الدرجة أكثر منه فرق في النوع.

ووضح الخولي (2002) أن هناك فئتين من الطلاب
فالمعتمد على المجال، وهو الطالب الذي يعتمد على الوضع والبيئة التي
تحيط به في إدراك وفهم المعلومات، كالاتماد على الوالدين أو المعلم
فهو لا يستطيع فهم الأجزاء والعناصر التي يتكون منها موقف التعلم،
إنما يفهم الأشياء بشكل عام وفي إطار كلي، وبمساعدة الآخرين ، أمّا
المستقل عن المجال، وهو الطالب الذي يعتمد على نفسه في فهم
المعلومات وتخزينها، دون الحاجة لمساعدة الآخرين، وعليه فإنه يستطيع
فهم واكتشاف الأجزاء التي يتكون منها أي موقف من مواقف التعلم التي
يتعرض لها. وبين عدد من الدراسات ارتباط الأسلوب المعرفي
بالتحصيل الدراسي بشكل عام وبالتحصيل اللغوي الثانية بشكل خاص،
وخاصة تلك الدراسات التي قامت على أسلوب الاعتماد والاستقلال والتي
توصلت إلى أن أسلوب الاستقلال عن المجال الإدراكي أكثر ارتباطا
بالتحصيل من أسلوب الاعتماد، بمعنى أن الطلبة المستقلين عن المجال



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الإدراكي في استقبالهم للمعلومات أفضل تحصيلاً من المعتمدين على المجال الإدراكي، وأشار عطا (2000) إلى بعض الدراسات التي توصلت إلى ذلك، ومنها دراسة (جابر و عبد الحميد، 1984) و دراسة هانم عبد المقصود 1987، و دراسة مسعد ربيع 1988 ودراسة منصور دياب 1993 ، و دراسة النفيعي ، 1999 التي توصلت إلى وجود علاقة دالة بين أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ومستوى تحصيل الطلاب لعدة معارف.

وكذلك دراسة (Brown 2000) التي توصلت إلى أن المستقلين أكثر نجاحاً في تعلم اللغة الثانية من المعتمدين. في حين وجد يونج (2006) Yang أنه لا يوجد أي فروق دالة بين " المستقلون والمعتمدون" في التحصيل الدراسي. ودراسة كل من (1989) Tinajero & Páramo ، و (Nilforooshan & Afghari 2007) وما سبق يمكننا القول أن الفرق الجوهرى بينهما هو، المستقل يسهل عليه فصل محددات المثيرات المدركة عن سياقها الإدراكي في حين يصعب ذلك على المعتمد.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وفي الختام، يمكن القول إنّ مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في التعرف على علاقة صعوبات التعلّم التي يواجهها الطلاب الأجانب عند تعلمهم اللغة العربية كلغة ثانية، وقد تحددت في (صعوبات فهم المقروء والمسموع، وصعوبات النطق، وصعوبات الكلام، صعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة، والصعوبات النحوية والصرفية)، من جهة، وبين أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ، من جهة أخرى، وذلك وفق دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الدارسين في كلية الدعوة الإسلامية في طرابلس ليبيا للعام الدراسي (2010-2011).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي

1- التعرف على علاقة صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي .

2. معرفة الفروق في صعوبات تعلم اللغة العربية بين عينة الطلاب

المعتمدين والمستقلين عن مجالهم الإدراكي.

5.1 أسئلة الدراسة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

س1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات التي يواجهها الطلبة غير الناطقين باللغة العربية أثناء تعلمهم (صعوبات فهم المسموع والمقروء - صعوبات النطق - صعوبات الكلام - صعوبات القراءة - صعوبات الكتابة- الصعوبات النحوية - الصعوبات الصرفية) بأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي للطلاب؟.

س2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن مجالهم الإدراكي في صعوبات تعلم اللغة العربية؟.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. ترجع أهمية الدراسة إلى كونها أول دراسة ميدانية تقوم على طلبة كلية الدعوة الإسلامية بليبيا ، وأول دراسة عربية تختبر علاقة صعوبات التعلم التي تواجه الطلاب غير الناطقين بالعربية بأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

2. يمكن الاستفادة من مقياس تحديد الصعوبات الذي أعدته الباحثة في قسم

الإرشاد التعليمي داخل الكلية؛ للتعرف على المشكلات التي تواجه

الطلاب من أجل العمل على إزالتها ، أو كأحد المقاييس التي قد تستخدم

لمعرفة مدى إلمام الطلاب باللغة المتعلمة في نهاية العام الدراسي، كأحد

التدابير المستخدمة في المركز الإرشادي التعليمي داخل الكلية إلى

جانب الدرجات التحصيلية للطلاب.

3. ترجع أهمية هذه الدراسة ، أيضاً ، إلى ربط صعوبات تعلم اللغة العربية

بالأساليب المعرفية التي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث تصف

وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية ؛ نظراً لارتباطها بتناول

المعلومات وتجهيزها وتحصيل الفرد، وكذلك لعلاقتها القوية بأشكال

النشاط المعرفي للإنسان. وفي هذا الإطار، تحاول الدراسة ربط جانبيين

هامين من جوانب التعلم: المادة المتعلمة المتمثلة باللغة العربية كلغة

ثانية، والأسلوب المعرفي كعامل مؤثر في التعلم ، والمتمثل في أسلوب

الاعتماد و الاستقلال عن المجال الإدراكي فمثل هذه الدراسات تساعد

على الكشف عن معوقات تعلم اللغة العربية ومعرفة علاقتها بهذه



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الأساليب؛ من أجل الوصول إلى أبرز المشكلات وطرق علاجها حتى يتسنى للمتعلّم الوصول إلى الهدف المنشود من تعلّم اللغة. وبسبب ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج حول علاقة الأساليب المعرفية بشكل عام، وأسلوب الاعتماد والاستقلال بشكل خاص، بالعديد من المتغيرات النفسية في المجالات التربوية، والمهنية، والتوافق النفسي والاجتماعي، فإن دراسة الأسلوب المعرفي، الاعتماد والاستقلال، يمكن أن تكون لها تضمينات عملية في مجالات الإرشاد النفسي والتربوي والتوجيه المهني والتربوي والتعليمي، بالإضافة إلى عمليات التعلم والتعليم وطرق التدريس.

6. قلة الدراسات العربية الخاصة بعلاقة صعوبات تعلم اللغة العربية بالأساليب المعرفية للطلاب الغير الناطقين بها ، فقد تساعد هذه الدراسة - إن شاء الله - في ملء بعض هذا الفراغ وإن هذه الدراسة ستضيف الجيد - إن شاء الله- في ميدان البحث العلمي وإمكانية الاستفادة من نتائجها في رفع مستوى تعلم اللغة العربية.

التعريفات الإجرائية :



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

في هذا الجزء من الدراسة، سنعرض المفاهيم الإجرائية المستخدمة في
الدراسة الحالية.

1- صعوبات تعلم اللغة العربية (Learning Difficulties Arabic
(Language

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليه المبحوث من خلال إجابته عن
مقياس صعوبات تعلم اللغة العربية ، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود
صعوبة لدى الطلاب.

2- صعوبات فهم المسموع والمقروء (Listening and reading
comprehensionw)

هي قلة قدرة الطالب على إدراك معنى وفهم ما يقرأه أو يسمعه،
بشكل جيد ونستدل عليها من الدرجات التي يتحصل عليه الطالب من
إجابته على الأسئلة من رقم 1 الى 10 وتدل الدرجة المرتفعة على وجود
هذه الصعوبة.

3- صعوبات النطق (The difficulty of Pronunciation)



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

هي عدم القدرة على نطق بعض الحروف العربية بنفس الجودة المطلوبة، وهي الدرجات التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الأسئلة من رقم 11 إلى 13 وتدل الدرجة المرتفعة على وجود هذه الصعوبة.

4-صعوبات الكلام (The difficulty of speaking)

هي ضعف القدرة على تركيب الجمل واستخدامها أثناء الحوار والحديث مع الآخرين ، بنفس الجودة المطلوبة وبسلاسة. وتوضح الدرجات المرتفعة التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الفقرات من رقم 14 إلى 19 على ذلك.

5-صعوبات القراءة (The difficulty of reading)

هي قلة قدرة المفحوص على القراءة بشكل جيد ، كأصحاب اللغة ، وعدم قدرته على التعرف على الحروف ورسمها أثناء القراءة. وتوضح الدرجات المرتفعة التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الفقرات رقم من 20 إلى 29 على ذلك.

6-صعوبات الكتابة (The difficulty of writing)



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

هي عدم تمكن الطالب من الكتابة بشكل جيد؛ لعدم تمكنه من المهارات اللازمة للكتابة بالشكل السليم والسريع. وتوضح الدرجات المرتفعة التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الفقرات من رقم 30 إلى 37 على ذلك.

7-الصعوبات النحوية (The difficulty of Syntax)

هي عدم تمكن الطالب من استخدام القواعد النحوية التي درست بشكل جيد. وتشير الدرجات المرتفعة في الاستبيان إلى أن الطالب لديه صعوبة في ذلك. وتوضح الدرجات المرتفعة التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الفقرات من رقم 38 إلى 45 على ذلك.

8-الصعوبات الصرفية (The difficulty of Morphologica)

هي إيجاد صعوبة في معرفة صياغة الأبنية العربية وأصولها. وتوضح الدرجات المرتفعة التي يتحصل عليها الطالب من إجابته على الفقرات من رقم 46 إلى 54 على ذلك.

9- الأساليب المعرفية (Cognitive Styles)



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

قدرة الفرد على الإدراك التحليلي للمواقف المتعلمة عند استقبالها وكيفية التعامل معها ، أي الطريقة التي يستقبل فيها الطالب اللغة العربية كمعرفة جديدة.

10- أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي.

(field dependence- independence cognitive style)

يتحدد التعريف الإجرائي بمدى قدرة الفرد على الاعتماد والاستقلال عن

المجال الإدراكي عند استجابته لموقف معين، ويقاس بالدرجة التي

ي تحصل عليها الطالب في الاختبار. وفي هذه الدراسة، يعبر عن

الأسلوب المعرفي الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي بمجموع

الدرجات الخام التي يحصل عليها الطالب في اختبار الأشكال المتضمنة

لـ " ويتكن " ، تعريب الشرقاوي والشيخ (1989). والدرجة المنخفضة

تدلُّ على الميل إلى الاعتماد على المجال الإدراكي ، بينما الدرجة

المرتفعة تدل على الاستقلال عن المجال الإدراكي.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب الآتية:



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

1. الحدود المكانية

طُبِّقَتْ هذه الدراسة في كلية الدعوة الإسلامية في طرابلس ليبيا.

2. الحدود الموضوعية

اقتصرت الحدود الموضوعية على تحديد الصعوبات التعليمية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الأجنبي، وعلاقة هذه الصعوبات بأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي كأحد الأساليب المعرفية لدى الطلاب،. كما تتحدد الدراسة الحالية بالأدوات التي ستعتمد عليها الدراسة في التطبيق، وهي الاستبيان؛ لقياس صعوبة التعلّم من إعداد الباحثة، واختبار الصور الجمعيّة، أو الأشكال المتضمنة لـ " ويتكن"؛ لقياس أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي.

3. الحدود البشرية

تتمثل في الطلاب الأجانب الدارسين في كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

4. الحدود الزمنية

تحدد بالوقت المستغرق في اختيار موضوع الدراسة، وتجميع المادة العلمية، والتطبيق العملي للدراسة واستخراج النتائج وعرضها.

الدراسات المسحية السابقة :

قامت Tinajero & Páramo (1989) بدراسة لاختبار علاقة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي واكتساب اللغة الثانية على عينة تكونت من 383 طالبا بواقع 187 إناثا و 196 ذكورا، من الطلاب الدارسين من العمر بين 13-16 ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، كما تم استخدام اختبار الأرقام المتضمنة (EFT) لتقييم النمط المعرفي. واستخدم تحليل التباين لمعرفة الفروق في التحصيل بين الطلاب المتعلمين والذين صنفوا إما مستقلين أو معتمدين في المجال الإدراكي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المستقلين في المجال الإدراكي.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في إن كلا الدراستين

اهتمت بدراسة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

واكتساب اللغة الثانية لدى الطلاب الغير الناطقين بها ، واتفقت معها كذلك في الأداة المستخدمة ، حيث كلا الدراستين استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة، وكذلك في طبيعة عينة الدراسة ، فكلاهما ضمت طلاب المرحلة الجامعية، واختلفت معها في الأساليب الإحصائية المستخدمة ، وكذلك في المنهج المستخدم بالدراسة الحالية التي جمعت بين المنهج الوصفي العلائقي والمنهج الكيفي ، في حين دراسة Tinajero &Páramo كانت دراسة مقارنة.

وهدفت دراسة (2007) Nilforooshan & Afghari إلى معرفة علاقة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي بتعلم الكتابة اللغة الانجليزية كلغة ثانية ، قامت الدراسة على 89 طالبا منهم 14 من الذكور 75 من الإناث ، ممن يخضعون لاختبار (التوفل) لتحديد مستوى اللغة ، استخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن ، واستخدمت الدراسة اختبار الأشكال المتضمنة والاختبارات التحريرية ، أظهرت النتائج وجود اختلاف كبير في مهارة الكتابة ، حيث تفوق



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الطلاب المستقلين عن المعتمدين في الكتابة السردية ولم تتوصل
الدراسة إلى أي فروق بين المجموعتين في الكتابة الجدلية.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في إن كلا الدراستين
اهتمت بدراسة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي
وعلاقته بتعلم الكتابة كأحد الصعوبات المدروسة لدى الطلاب غير
الناطقين بها ، واتفقت معها كذلك في الأداة المستخدمة، حيث كلا
الدراستين استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة وكذلك المنهج المستخدم
، وإن اختلفت معها فيما يخص عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة (Salmani 2007) إلى معرفة ما إذا كانت
هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعتمدين والمستقلين في
مستوى تعلم اللغة الثانية في مهارة القراءة ، قامت الدراسة على عينة من
(288) طالبا وتم استخدام اختبار الأشكال المتضمنة اختبار
(GEFT) واختبار القراءة و تم تقسيم الطلاب وفقا للمئين 75-50-25
لتحديد مستوى الطلاب في اللغة ، حيث توصلت الدراسة ، إلى أن
هناك اختلافا كبيرا في أداء الطلاب ، طبقا لمجالهم الإدراكي، وكان



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

تحصيل الطلاب المستقلين عن المجال الإدراكي أفضل أداءً من الطلاب
المعتمدين.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في إن كلا الدراستين
اهتمت بمعرفة الفروق بين الطلاب المعتمدين والمستقلين في تعلم اللغة
الثانية وخاصة مهارة القراءة ، وانفقت معها كذلك في الأداة المستخدمة
حيث كلا الدراستين استخدمتا اختبار الأشكال المتضمنة.

وقام (2007) Maghsudi بدراسة للتحقق من علاقة أسلوب
الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي باكتساب اللغة ، على عينة
مكونة من 93 طالبا وطالبة بواقع 48 معتمدا و54 مستقلا واستخدمت
الدراسة اختبار "وينكن" لقياس أسلوب الاعتماد والاستقلال والاختبار
التحصيلي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الطلاب
المعتمدين والمستقلين إلى صالح الطلاب المستقلين في القدرة على
اكتساب اللغة المتعلمة.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في إن كلا الدراستين
اهتمت بدراسة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وعلاقته بتعلم مهارات اللغة لدى الطلاب الغير الناطقين بها ، وانفقت معها كذلك في الأداة المستخدمة حيث كلا الدراستين استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة وكذلك المنهج المستخدم ، وإن اختلفت معها فيما يخص عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة (Fathi 2009) إلى معرفة العلاقة بين أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ومهارة قراءة اللغة الثانية على عينة من الطلاب الإيرانيين. قامت الدراسة على 60 طالباً ، استخدم الباحث اختبار الفهم القرائي و (GEFT) Test ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي وأداء القراءة لدى الطلاب. وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب المستقلين في المجال الإدراكي أداءهم في القراءة كان أفضل من المعتمدين في المجال الإدراكي.

تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في إن كلا الدراستين اهتمت بدراسة أسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بتعلم القراءة كأحد الصعوبات المدروسة لدى الطلاب غير



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الناطقين بها ، واتفقت معها كذلك في الأداة المستخدمة حيث كلا
الدراستين استخدمت اختبار الأشكال المتضمنة، وإن اختلفت معها فيما
يخص عينة الدراسة فكانت صغيرة.

إجراءات الدراسة :

أولاً-منهج الدراسة (Research Method): استخدمت الدراسة المنهج
الوصفي الارتباطي

ثانياً-مجتمع الدراسة Research population :

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الدارسين في كلية الدعوة الإسلامية -
ليبيا، والمسجلين في السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة في قسم اللغة
العربية وآدابها، والقرآن الكريم وعلومه، وقسم الدعوة والحضارة والبالغ
عددهم 962 طالب .

ثالثاً-عينة الدراسة Research Sample :

اختيرت عينة الدراسة باستخدام العينة الطبقية النسبية وبلغت حجم العينة
(278) بواقع 215 من الذكور و72 من الإناث.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

رابعاً-أدوات الدراسة Research Materials

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية :

استبيان لقياس صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أعداد الباحثة: تم إعداد الاستبيان لقياس صعوبات الأكاديمية في تعلم اللغة العربية التي يواجهها الطلبة الأجانب في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية من أجل استخدامه في هذه الدراسة ، "وتعد أداة الاستبيان من أكثر الأدوات استعمالاً لجمع البيانات في الدراسات الوصفية ، وهو وسيلة تساعد على الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد خلال مدة قصيرة (صابر وخفاجة ، 2002 ، 116) .

ويُعرف كذلك بأنه " أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة ، وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان " (عطيفة : 21،1996).

وراعت الباحثة الشروط الواجب توفرها في الاستبانة الجيدة حتى تؤدي

الغرض الذي أعدت من أجله وهي كما يلي:

أن يعالج الاستبيان مشكلة هامة تسهم نتائجها في تقدم البحث .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

أن يبين أهمية المشكلة بوضوح في صفحة التعليمات .
أن تكون تعليمات الاستبيان حول كيفية الإجابة عن الأسئلة أو فقرات
الاستبيان سهلة وواضحة " (ملحم :2007، 310)
مراعاة الابتعاد عن العبارات أو الأسئلة المزدوجة .
يجب أن تكون الأسئلة في مستوى المستجيبين .
أن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية .
مراعاة تتابع فقرات الاستبيان تتابعاً منطقياً . (أبو علام : 2001)
قامت الباحثة بعدة خطوات توصلت من خلالها إلى صورة مبدئية
للاستبيان ،. وتطلب الأمر ضرورة إتباع إجراءات معينة يمكن من
خلالها التحقق من صدق المقياس ووجود قدر مناسب من الثبات
الداخلي بين البنود المتضمنة في كل جانب من جوانبه والجوانب
المتضمنة في الاستبيان العام - وهي خطوات وإجراءات تمخضت عن
أداة مقننة تصلح للاستخدام في قياس صعوبات تعلم اللغة العربية التي



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

تواجه الطلاب غير الناطقين بالعربية وسوف نتعرض لكل من هذه الخطوات بشي من التفصيل :

أولاً : قامت الباحثة بجمع عدد من العبارات التي ترى أنها ترتبط بصعوبات تعلم اللغة .وقد تم الحصول على هذه العبارات من مصدرين أساسيين .

المصدر الأول :يتمثل في البنود المتضمنة في كل من الأدوات التي اطلعت عليها الباحثة والمستخدمة في البحوث السابقة وقد استفادت الباحثة من هذه الاستبيانات في تنظيم وإعداد فقرات الاستبيان المراد إعداده . المصدر الثاني :فيتمثل في المعلومات التي جمعتها الباحثة نتيجة إجراء استفتاء مفتوح الطرف ended questionnaire-open على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الإسلامية وعددهم (15) وطلاب الأقسام الأدبية بكلية الدعوة الإسلامية وعددهم (25) للعام الدراسي (2010 _ 2009) .

توصلت الباحثة إلى مجموعة كبيرة من العبارات بلغت (60)فقرة وقسمت على ست مجالات من مجالات الصعوبة المتمثلة في صعوبات



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الفهم والاستيعاب ، وصعوبات النطق والكلام ، وصعوبات القراءة ،
والصعوبات الكتابة ، والصعوبات النحوية ، والصعوبات الصرفية .
ثانياً: عرضت العبارات السابقة وهي (60) فقرة على تسعة محكمين
من أعضاء التدريس بقسمي التربية واللغة العربية بالجامعة الوطنية
الماليزية وجامعة الإسلامية العالمية وجامعة قاريونس وجامعة سبها
بليبيا وذلك بهدف تحديد العبارات غير محدودة المعنى وتلك التي تحمل
أكثر من معنى أو يصعب فهمها كي يتم استبعادها من الصورة المبدئية
للاستبيان المقترح . وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين والاستئارة
بوجهات نظرهم وملاحظاتهم قامت الباحثة بحذف عدد من الفقرات التي
اجمع المحكمون على حذفها والتي تكرر معناها مع فقرات أخرى او
لأنها ضعيفة أو أنها لا تنتمي إلى أي مجال من مجالات الدراسة
وإضافة فقرات أخرى وإعادة صياغة بعض الفقرات بناء على آراء
المحكمين .وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (54) فقرة
التي تكونت منها الاستمارة ،قامت الباحثة بتنظيمها وفق سبع جوانب .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وقد ارتأت الباحثة ضرورة استخدام المنحني الرقمي إلى جانب المنحني الوصفي ، وذلك في التقديرات التي توضع عن طريق استخدام المقياس المقترح. وعلى هذا ، فقد وضع أمام كل بند خمس فئات للتقدير وهي:

(موافق تماما ، موافق ، لا ادري ، غير موافق ، غير موافق تماما) ، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5) ، (4) ، (3) ، (2) ، (1). أما فيما يخص الفقرات الايجابية سوف تأخذ التقديرات (1) ، (2) ، (3) ، (4) ، (5). وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات الطلاب .

استخدمت الباحثة عينة استطلاعية قوامها 80 طالباً وطالبة من بين المقيدين والمقيدات بالسنة الأولى والثانية عام والسنة الثالثة الرابعة بقسم اللغة العربية وآدابها والقرآن الكريم وعلومه والدعوة والحضارة بكلية الدعوة الإسلامية بواقع عشرة طلاب لكل سنة دراسية للعام الدراسي (2010 _ 2009) . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

-استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان :

أولاً : الصدق Validity:

يقصد بصدق الأداة مدى صلاحية الأداة لقياس الجانب الذي تود قياسه . وقد أصبح من الأمور المسلم بها في مجال القياس النفسي والتربوي أنه كلما تعددت الطرق المستخدمة في التحقق من صدق الأداة ، كان ذلك مدعاة لقدرة أكبر من الثقة في هذه الأداة ، ومؤشرا على قدرتها على قياس الجانب موضع الاهتمام فيها . (صابر وغنيم ، 2002) .

وقد استخدمت الباحثة عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة المقترحة استخدامها في تحديد صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الأجانب وتتضمن هذه الإجراءات التحقق من الصدق الظاهري face validity للاستبيان وصدق التكويني construct validity

وفيما يلي تفصيل لما اتبعته الباحثة من إجراءات في هذا الصدد:

1-الصدق الظاهري للمقياس :



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

قامت الباحثة بعرض صورتها الاستبيان على عدد من المحكمين
وعددهم (9) من أعضاء هيئة التدريس بقسمي التربية واللغة العربية
بجامعة الوطنية الماليزية والجامعة الليبية والجامعة الإسلامية العالمية
، كما بين سابقا في الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء الاستبيان .

2-الصدق التكويني الفرضي construct validity :

توصلت الباحثة إلى البيانات الخاصة بهذا النوع من الصدق عن طريق
إعداد مصفوفات ،معاملات ارتباط توضح معاملات الارتباط البينية
بالنسبة للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على كل من الأقسام
المتضمنة في الاستبيان، ودرجاتهم في المقياس ككل .وفيما يلي بيان
للقيم المستخرجة من استخدام صدق التكوين الفرضي .

والجدول رقم (1) يوضح قيم الصدق باستخدام صدق التكوين الفرضي.

الصعوبات الفرعية	صعوبات الفهم المقروء والمسموع	صعوبات النطق	صعوبات الكلام	صعوبات القراءة	صعوبات الكتابة	الصعوبات النحوية	الصعوبات الصرفية
78.10	77.41	67.73	81.71	75.72	80.87	79.73	العامه



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح بين (81.71) و(67.73) واكبر قيمة توصلت لها وهي (81.71) وهي توضح مدى ارتباط الدرجة الكلية بالاختبار والصعوبات القراءة وتليها درجة ارتباط الدرجة الكلية للاختبار بالصعوبات النحوية وكانت نسبتها (80.87) واقلها كانت بين الدرجة الكلية للاختبار وصعوبة الكلام وتمثل (67.73) وكل المعاملات داله عند مستوى دلالة 0.5 وهذا ما يوضح مدى التناسق بين فقرات الاستبيان الكلية والفقرات الفرعية التي تمثل الصعوبات التي يحاول الاستبيان قياسها .

ثانياً: الثبات Reliability:

الثبات هو " الحصول على نفس النتائج في حال إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة من قبل نفس الباحث او الباحثون الآخرون في نفس الظروف أو ظروف مشابهة" (غنيم وصبرى ، 2000 : 256).

للتأكد من ثبات الأداة ، استخرجت الدراسة معامل كرونباخ الفا Alpha إذ تم تقدير معامل الثبات لكل مجال من مجالات الصعوبة والدرجة الكلية لأداة وجاءت النتائج كما بجدول (2) يوضح قيم معاملات ثبات



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الصعوبة وللأداة ككل لاستنبائه
صعوبات تعلم اللغة العربية

والجدول رقم (2) يوضح قيم الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

م	المجال	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
1	صعوبة فهم المقروء والمسموع	0.81	.000
2	صعوبة النطق	0.79	.000
3	صعوبة الكلام	0.84	.000
4	صعوبة القراءة	0.88	.000
5	صعوبة الكتابة	0.70	.000
6	الصعوبات نحوية	0.78	.000
7	الصعوبات الصرفية	0.88	.000
8	الثبات الكلي	0.97	.000



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.70 و 0.88) في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.97) وهي جميعها قيم داله عند مستوى دلالة 0.5 وهي قيم مقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات .

. 2_ اختبار الأشكال المتضمنة لـ وتكن.

يتكون اختبار الأشكال المتضمنة من ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول : قسم للتدريب لا تحسب درجته في تقدير درجة المفحوص ، ويتكون من سبع مفردات سهلة .

القسم الثاني : يتكون من تسع مفردات متدرجة في صعوبتها .

القسم الثالث : ويتكون أيضاً من تسع مفردات متدرجة في الصعوبة . وهو مكافئ للقسم الثاني من الاختبار .

وكل مفردة من المفردات في هذه الأجزاء الثلاث عبارة عن شكل هندسي معقد مختفي بداخله شكل بسيط ، يتطلب من المفحوص أن يبين ويوضح خطياً بقلم الرصاص حدود الشكل البسيط . وتعتبر إجابة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

المفحوص على كل فقرة صحيحة إذا استطاع أن يوضح جميع حدود الشكل المطلوب ، أما الشكل الذي لا تُحدد أبعاده بالكامل (كأن ينسى بُعداً مثلاً) فلا يعتبر صحيحاً ، كذلك تعتبر الإجابة خاطئة إذا وضح المفحوص حدود شكلٍ آخر غير الشكل المطلوب . تعطى درجة واحدة عن كل فقرة إجابتها صحيحة ، وتجمع درجات المفحوص عن القسمين الثاني والثالث لنحصل على درجة المفحوص في الاختبار . أما القسم الأول فلا تعطى عليه أي درجة ؛ فهو للتدريب فقط ، وذلك للتأكد من فهم التعليمات وطريقة الإجابة. وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار "18" درجة ؛ يحصل عليها المفحوص إذا أجاب إجابات صحيحة عن جميع فقرات القسمين الثاني والثالث ، وأقل درجة للاختبار هي "0" . وتشير الدرجة المرتفعة في هذا الاختبار إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي في حين تشير الدرجة المنخفضة للاعتماد عليه . ويستغرق القسم الأول من الاختبار دقيقتين ، والجزئيين الثاني والثالث عشر دقائق موزعة بالتساوي

1-صدق اختبار الأشكال المتضمنة في الدراسات السابقة :



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

توصلت أغلب الدراسات الأجنبية والعربية التي استخدمت هذا الاختبار إلى أن الاختبار يتمتع بدرجات صدق مناسبة . فقد بلغ صدق الاختبار في صورته الأجنبية بطريقة الصدق المحكي 0.82 للذكور و 0.60 للإناث من طلبة الجامعة ؛ وذلك عن طريق الارتباط بينه وبين الاختبار "الأصل" وهو اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الفردية ، كما بلغ معامل الارتباط بين الاختبار الحالي واختبار رسم الشخص (0.71 ، 0.55) للذكور والإناث على التوالي، وفي دراسة قام بها علي (1987) على عينة مصرية من طلاب الجامعة قوامها " 106 _ تم حساب صدق الاختبار بطريقة الصدق المحك مع اختبار الأشكال المتوازية وقد بلغ الارتباط بينهما 0.56 (الشرقاوي والشيخ: 1989، 8_11).

3- صدق و ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 30 طالب وطالبة من طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية الدعوة الإسلامية بلبيبا حيث استغرق التطبيق 20 دقيقة موزعة كتالي 4 دقائق للقسم الأول



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

(التدريبي) و 8 دقائق للقسم الثاني و 8 للقسم الثالث. تم زيادة الوقت
عن الوقت المحدد للاختبار وذلك لطبيعة عينة الدراسة وتم الاستعانة
ببعض الاساتذه من كلية الدعوة الإسلامية لمساعدته الباحثة في الإشراف
على تطبيق الاختبار .

أولاً : الصدق :

تم استخراج قيم الصدق باستخدام الطرق التالية :

الصدق الذاتي : يعرف الصدق الذاتي بأنه صدق درجات التجزئة
بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية التي خلص من شوائب أخطاء الصدفة
بذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه

صدق الاختبار (الغريب ، 1988: 386)

والجدول رقم (3) يوضح قيم الصدق للاختبار باستخدام الصدق الداني

العينة	معامل ثبات التجزئة	معامل الصدق
30	0.96	0.97



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ثانياً الثبات : تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تعد "طريقة التجزئة النصفية من أكثر الطرق استخداماً لأنها تتلافى عيوب الطرق الأخرى حيث يقسم الاختبار إلى قسم خاص بالأرقام الفردية وآخر خاص بالأرقام الزوجية" (الصراف : 2002، 295) . وما ساعد على ذلك أن عدد فقرات المقياس زوجية بحيث يمكن تقسيمها إلى جزئين متساويين . تم استخراج الثبات باستخدام التجزئة النصفية بلغت (0.96) وهي معامل عالي للثبات الاختبار يمكن أن يعتد به .

نتائج الدراسة :

- نتائج السؤال الأول : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات (القراءة ؛ الكتابة ؛ فهم المسموع والمقروء ؛ النطق ؛ الكلام ؛ الصعوبات النحو ؛ الصرف) التي يواجهها الطلبة غير الناطقين بالعربية ، أثناء تعلمهم اللغة العربية ، وأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي للطالب؟



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

تم استخراج معاملات الارتباط للصعوبات العامة والصعوبات الفرعية
بأسلوب الاعتماد و الاستقلال على المجال الإدراكي ، كما هو مبين في
الجدول.

الجدول (4) يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين صعوبات تعلم

اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها في كلية الدعوة الإسلامية

في ليبيا ، وأسلوب الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط ((Correlation coefficients))	مجال الصعوبة
0.01	-.33**	صعوبة فهم المسموع والمقروء
0.01	-.34**	صعوبة الكلام
0.01	-.41**	صعوبة النطق
0.01	-.49**	صعوبة القراءة
0.01	-.41**	صعوبة الكتابة
0.01	-.43**	صعوبة النحو
0.01	-.33**	صعوبة الصرف
0.01	-.46**	الصعوبة العامة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

يبين الجدول (4) أن هناك ارتباطات عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وأن كانت ليست ارتباطات قوية، فقد تحصلت الصعوبات العامة على معامل ارتباط دال إحصائياً بنسبة (**-0.46)، أي أن صعوبات التعلم بشكل عام في تعلم اللغة العربية كلغة ترتبط بالنمط المعتمد عن المجال الإدراكي بمعنى كلما زادت الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في اختبار الأشكال المتضمنة (المستقلين) قلت درجته في استبيان قياس صعوبات تعلم اللغة العربية والعكس صحيح، وكذلك سجلت صعوبة القراءة أعلى معامل ارتباط بين المجالات بقيمة (-0.49**) وجاءت بعدها صعوبة النحو بمعامل ارتباط (**-0.43)، وجاءت صعوبة النطق بمعامل ارتباط (**-0.419)، من ثم جاءت صعوبة الكتابة بمعامل ارتباط (**-0.41)، وجاءت صعوبة الكلام بمعامل ارتباط (**-0.34)، وأخيراً، جاءت كل من صعوبة فهم المسموع والمقروء وصعوبة الصرف بمعامل ارتباط وصل (**-0.33)، وعلية تشير النتائج إلى أن صعوبات تعلم اللغة العربية ترتبط بأسلوب الاعتماد، أي كلما ارتفعت الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في تقدير



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

صعوبات التعلم المدروسة كلما قلت الدرجة التي تحصل عليها في
اختبار الأشكال المتضمنة وهنا كان الارتباط عكسياً.

سنفسر هذه النتيجة طبقاً للإطار النظري للدراسة والدراسات ذات العلاقة
بعلاقة أسلوب الاعتماد والاستقلال بتعلم اللغة الثانية ؛ لعدم حصول
الباحثة على دراسات سابقة ذات علاقة بعلاقة أسلوب الاعتماد
والاستقلال بصعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وبالنسبة إلى
عينة الدراسة، وارتباط صعوبات تعلم اللغة العامة بأسلوب الاعتماد،
فترى الباحثة أن الطلاب غير الناطقين بالعربية يعتمدون على خبرتهم
السابقة في تعلم اللغة الثانية ، ويحاولون ربطها بلغتهم الأم إما نطقاً أو
فهماً، ولا يتعاملون مع اللغة الجديدة بشكل منعزل عن اللغة الأم، الأمر
الذي شكل لهم صعوبة؛ لانفراد اللغة العربية بنظام كتابي وقرائي فريد
يعتمد بشكل كبير على التعرف على الحروف، وتجزئتها، ومحاولة فهمها
من سياق الكلام دون التقرب إلى اللغة الأم. وكذلك إن المترادفات
اللغوية للكلمة الواحدة في العربية و أخذها أكثر من معنى قد يشكل
صعوبة لدى المعتمدين عن المجال الإدراكي في التعلم.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (1989) Tinajero & Poramo و (2007) Afghari& Nilforooshan ودراسة (2007) Salmani ودراسة (2007) Maghsudi ودراسة (2009) Fathi. ويتفق مع ما أشار إليه (Fathi 2009) من دراسته التي توصلت إلى أهمية أسلوب الاعتماد والاستقلال في تعلم اللغة الثانية ، حيث أوضح أن الفهم القرائي من العوامل المهمة جدا في مجال تعلم اللغة الثانية ، ويمثل إحدى المقاييس الهامة التي يستند إليها لمعرفة مدى تمكن الفرد من اللغة المتعلمة ، وبعد أسلوب الاعتماد من العوامل المؤثرة في مهارة القراءة لدى الطلاب أثناء تعلمهم اللغة الثانية والتي قد تعرقل وصول الطالب إلى مستوى جيد من المهارة في القراءة.

وتتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة، وأشار إليه (الزيات 1998: 186) على أن الطلاب المعتمدين على المجال الإدراكي أقل مستوى في تحصيلهم الأكاديمي من الطلاب المستقلين عن المجال الإدراكي عند تعلمهم الخبرة الجديدة، يعزى ذلك إلى ما أكده المعرفيين على الدور الذي تلعبه الاستراتيجيات المعرفية، والعمليات



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

المعرفية، ونظم المعلومات في تعلم الفرد، ويرون أن التعلم نوع من النشاط العقلي يتأثر بالمعرفة السابقة، وبأساليب اكتسابها، وتخزينها، واستخدامها، ويرون كذلك أن الاختلاف بين الطلاب يرجع إلى حصيلة الطلاب اللغوية والمعرفية، واختيار الاستراتيجيات المعرفية المناسبة، والقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات، وفاعلية الذاكرة العاملة.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى ما أشارت إليه النظرية السلوكية ، بأن المشكلات اللغوية وصعوبتها ترتبط ارتباطا قويا بالعمليات المعرفية، وكفاءتها لدى الفرد، وأي خلل في وظائف هذه العملية سوف يتبعه خلل في المعالجة، والقدرة التعبيرية؛ لان ما يتم إدخاله بشكل مضطرب من مثيرات اللغة لن يتم تجهيزه بكفاءة (السيد 2005: 50).

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه (Alptekin 1990) في أن من بين الأسباب التي تساعد في ظهور صعوبات الكلام لدى متعلمي اللغة الثانية الخصائص المعرفية للمتعلمين ، ومنها الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي ، طبقا للفرضية العامة التي تقول إن المستقلين دائما يكون أدائهم ، عاليا وجيدا في الاختبارات المنفصلة في حين أن أداءهم



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني -14 يناير-2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

سيكون مختلفا في الاختبارات التكميلية ، وعليه إن هذا البعد من
الأساليب المعرفية يحتاج إلى دراسة من أجل معرفة ما إذا كان أو لم
يكن له أي تأثير على أداء المستقلين.

وتتفق نتائج الدراسة، أيضاً، مع " النظرية البنائية "التي تعتمد
التعلم اللفظي ذي المعنى، فلكل فرد - كما ترى النظرية - تركيب عقلي
للخبرات التعليمية، والطالب عندما يمر في خبرة جديدة ذات سياق
ومعنى متصل بخبراته السابقة، فإن ذلك التركيب يعاد تشكيله من جديد،
وذلك من خلال دمج المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة، فتصبح جزءاً
لا يتجزأ من بنيته المعرفية(الكخن و هنية 2009).

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه الأحمد (2001 : 139)
إلى أن ذوي الأسلوب المعتمد على المجال يجدون صعوبة كبيرة في
تنظيم المواقف الجديدة أو الغامضة عليهم وهم يتقبلون المادة التعليمية
التي تعطى لهم بطريقة منظمة ، الأمر الذي يؤثر في مستوى أدائهم
ويدفعهم للبحث عن هم أكثر معرفة ودراية بغية توافر الإطار المرجعي
الذي يمكنهم أن يعتمدوا عليه.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

-نتائج السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن مجالهم الإدراكي في صعوبات تعلم اللغة العربية ؟.

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي "T."
":test لاستخراج معامل الفروق بين مجموعتين من الطلاب المعتمدين

وكان عددهم (191) والمستقلين وعددهم (87)

الجدول (5) يوضح قيم معامل t لدلالة الفروق بين الطلاب المعتمدين والمستقلين

مستوى الدلالة Sig	قيمة (ت) T test	الانحرافات المعيارية Std. Deviation		المتوسطات الحسابية Mean		العينة		مجال الصعوبة
		المستقلين	المعتمدين	المستقلين	المعتمدين	المستقلين	المعتمدين	
0001	6.33	6.50	2.44	43.2	46.6	87	191	صعوبة فهم المسموع والمقروء
0001	6.57	2.52	.96.	13.2	14.6			صعوبة الكلام
0001	8.14	4.61	1.67	25.5	28.6			صعوبة النطق
0001	9.61	7.21	2.97	41.2	47.1			صعوبة القراءة
0001	7.85	5.66	2.70	33.8	37.6			صعوبة الكتابة
0001	8.61	5.81	2.18	33.5	37.6			صعوبة النحو



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

0001	6.40	6.30	2.17	39.9	43.1			صعوبة الصرف
0001	9.33	34.33	10.09	230.62	255.70			الصعوبة العامة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلاب المعتمدين والمستقلين عن مجالهم الإدراكي في صعوبات التعلم العامة ومجالاتها المراد قياس الفروق بينهم لصالح الطلاب المعتمدين ، أي أن الطلاب المعتمدين أكثر عرضه لصعوبات التعلم أثناء تعلمهم للغة العربية كلغة ثانية من الطلاب المستقلين ، وفيما يخص الجدول اعلاه نلاحظ وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين وصلت إلى (9.33) لصالح الطلاب المعتمدين في الصعوبات العامة ، وكذلك وصلت الفروق بين المعتمدين والمستقلين إلى (9.61) في صعوبات القراءة ، و وصلت الفروق بينهما في صعوبات النحو إلى (8.61) وفي صعوبات النطق إلى (8.14)، وفي الكتابة وصل معامل الفروق إلى (7.85) ، ومن ثم صعوبات الكلام التي وصل معامل الفروق فيها إلى (6.57) وأخيراً جاءت كل من صعوبات فهم المسموع والمقروء وصعوبات



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
he "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الصرف بمعاملي (6.33) ، و (6.40) وجميعها دالة عند مستوى دلالة
0001 لصالح المعتمدين عن مجالهم الإدراكي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاب المعتمدين عند استقبالهم
للغة الجديدة لا يتقبلونها كما هي وبالطريقة التي تقدم لهم ، الأمر الذي
يؤثر في مستوى أدائهم ويدفعهم للبحث عن هم أكثر معرفة ودراية بغية
توافر الإطار المرجعي الذي يمكنهم من أن يعتمدوا عليه أو أنهم
يعتمدون على اللغة الأولى كمرجع لاستقبال اللغة المتعلمة ، في الوقت
الذي لا يملكون فيه القدرة على تجزئة المادة المتعلمة والتعامل معها
بشكل فردي ، واللغة العربية تختلف بطبيعتها عن اللغات الأخرى ،
الأمر الذي يشكل عبئا على الطلاب المعتمدين أثناء تعاملهم مع المعرفة
الجديدة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (1989)

Afghari&Nilforooshan (2007) و Páramo & Tinajero

ودراسة (2007) Salmani و دراسة (2007) Maghsudi ودراسة

(2009) Fathi التي توصلت إلى أن الطلاب المعتمدين مستواهم



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

التحصيلي في تعلم اللغة الثانية أقل من الطلاب المستقلين ، وكما أنهم أقل قدرة في اكتساب اللغة الثانية من أقرانهم المستقلين. وهذا يتفق مع ما أشار إليه الأحمدى (2004: 139) إلى إن المعتمدين يجدون صعوبة في تنظيم المواقف المتعلمة الجديدة وهم يتقبلون المادة كما هي ، وهذا ما يؤثر على مستوى أدائهم. ويختلف هذا مع ما جاءت به نظرية أوزوبل التي تعتقد أن معرفة المتعلم السابقة هي العامل الرئيسي في بناء المعرفة الجديدة وتنظيمها (المقابلة والفلاحات 2010 : 562).

- توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي :

- ضرورة أن يضع المختصون بإعداد مناهج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة من الأمور بعين الاهتمام ، منها اختيار المواد المطلوبة ونوعيتها ، وأهداف هؤلاء المتعلمين وأغراضهم من تعلم هذه اللغة ، فضلا عن المستويات الثقافية لهم ، ونوعية اللغة التي تقدم لهم ، وحدودها ، وخواصها ، وصيغها ، ومفرداتها ، وتراكيبها ؛ إذ يجب



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

أن تكون ملائمة لأوضاعهم الثقافية ومحققة لأهدافهم من تعلمها ،
والأغراض التي من أجلها يتعلم الدارسون الأجانب اللغة العربية.

- التركيز على المنحى التواصلي في تدريس مهارات اللغة العربية. وذلك
بتطوير كفايات المتعلم الأجنبي اللغوية و التواصلية من خلال تقديم مادة
مناسبة لتنمية الثروة اللفظية.

- ضرورة التعرف على الخصائص المعرفية للمتعلمين ، كما يجب أن
يراعي العوامل النفسية ، إلى جانب العوامل اللغوية والتعليمية ، فعليهم -
عند إعداد المناهج وتدريس الطلاب أن يهتموا بإستراتيجية التعلم
كالمحاكاة، والممارسة ، والجوانب النفسية المتمثلة في الدافعية للتعلم ،
والاتجاهات ، وكذلك الجوانب الشخصية ، كالفروق الفردية وسن
المتعلم.

المراجع

أبو حطب، محمد و لارا بصير. 2009م . نظرية جانبيه ونموذج معالجة
المعلومات. فلسطين: منشورات جامعة بيرزيت.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

أبو علام، رجاء محمود. 2001م. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.
قاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو قرجة، منى كنتابى. 1983م. الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية للكبار من
غير الناطقين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم
الدولي للغة العربية، الخرطوم.

الأحمد ، أمل . 2001م. بحوث ودراسات في علم النفس. القاهرة: مؤسسة
الرسالة.

جاد، محمد عبد المطلب. 2003م . صعوبات التعلم في اللغة العربية. مصر:
دار الفكر.

حافظ، نبيل عبد الفتاح. 2004م. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. القاهرة:
مكتبة الزهراء.

خرما ، نايف وعلى حجاج، .1988م. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. مجلة
عالم المعرفة 12 يونيو: 126.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني - 14 يناير - 2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الخولي، هشام محمد. 2002م. الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الزيات، فتحي مصطفى. 1998م. صعوبات تعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية لسلسلة علم النفس المعرفي. ع4. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سويف، مصطفى. 1983م. علم النفس الحديث. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السيد، فواد البهي. 2005م. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشرقاوي، أنور و الشيخ. 1989م. اختبار الأشكال المتضمنة (كراسة تعليمات). ط4. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صابر، فاطمة عوض و ميرفت على خفاجة . 2002م. أسس مبادئ البحث العلمي. ط1. مصر: مكتبة الإشعاع الفنية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

الصاعدي، مشعل أحمد. 1427هـ/2007م. صعوبات تعلم طلاب المعاهد

الثانوية التجارية مهارات التعبير الكتابي باللغة الانجليزية من وجهة نظر

معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية. بحث مقدم لاستكمال رسالة ماجستير،

كلية التربية، جامعة أم القرى.

الصراف، قاسم علي. 2002م. القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة : دار

الكتاب الحديث.

عطا، إيمان السيد عدوي. 2000م. أثر تفاعل الأسلوب المعرفي ومعالجات

التعلم على التحصيل والميل نحو مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات

المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية،

جامعه القاهرة.

عطيفة، حمدي أبو الفتوح. 1996م. منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في

الدراسات التربوية والنفسية. مصر: دار النشر للجامعات.

غنيم، أحمد الرفاعي ونصر محمود صبري. 2000م. تعلم بنفسك التحليل

الإحصائي للبيانات باستخدام Spss. القاهرة: دار القباء للطباعة

والنشر.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني -14 يناير-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021

الغريب، رمزية. 1988م. التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة
الأنجلو المصرية.

فضل الله، محمد. 2008م. نمو المهارات اللغوية والإبداع بتعليم اللغة العربية،
موقع الدراسات التربوية، 16-8-2009 www.horooof.com [16]
أغسطس 2009].

الكخن، أمين و لينا، هنية. 2009م. أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس
قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الابتدائي.
المجلة الأردنية في العلوم التربوية 5(3):201-216.

محمد، إدريس أبو بكر. 2003م. الاعتماد والاستقلال عن المجال كأسلوب
معرفي وعلاقته بالجنس والتخصص ومركز التحكم لعينة من جامعة
قاريونس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة قاريونس.

المقابلة، نصر محمد و غصايب محمد الفلاحات. 2010م. أثر التدريس
باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن
الأساسي لقواعد اللغة العربية بالأردن. مجلة جامعة دمشق 26(4):

.590-559



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

ملحم، سامي محمد. 2007م. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط2.

الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Alptekin, C., & Atakan, S. 1990. Field dependence–
independence and hemisphericity as variables in L2
achievement. *Second Language Research* 6(2): 135–
149.

Brown, H.D. 2000. *Principles of Language Learning and
Teaching*. Ed. ke-4. New York: Longman (Formerly
New Jersey: Prentice Hall).

Chapelle, Carol. 2006. Individual Learner Differences in
CALL: The Field Independence/Dependence (FID)
Construct. *CALICO Journal* 26(2): 246–266.

Fathi, Mousa. 2009. The relationship between reading
performance and field dependence/independence



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

cognitive styles. Journal of Teaching English as a
Foreign Language and Literature 1(1): 49-62.

Krashen, S. 2002. Second language acquisition and second
language learning. Thesis. University of Southern
California.

Maghsudi, M. 2007. The interaction between field
dependent/independent learning styles and learners'
linguality in third language acquisition. Ph.D
candidate, University of Mysore in Mysore, India.

Nilforooshan, N. & Afghari, A. 2007. The effect of field
dependence--independence as a source of variation in
EFL learners' writing performance. Iranian Journal of
Language Studies (IJLS) 1(2): 103-118.

Salmani, Mohammad Ali. 2007. Is field dependence or
independence a predictor of EFL reading



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني - 14 يناير - 2021م

**The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
The second Issue 14 January 2021**

performance. *Tesl Canada Journal/Revue Tesl du
Canada* 83(24): 62-108.

Tinajero, C. & Páramo, F. 1998. Field dependence-
independence in second-language acquisition: Some
forgotten aspects. *The Spanish Journal of Psychology*
1(1): 32-38 (1138-7416).

Yang, R. 2006. The relationship between learning styles
and L2 learning. *Sino-US English Teaching* 3(9): 25-
28.

Zhang, L. 2004. Field-Dependence/Independence:
Cognitive style or perceptual ability--validating against
thinking styles and academic achievement, personality
and individual differences, Faculty of Education, The
University of Hong Kong. *Science Direct* 37(6): 1295-